

قسم اللغة والادب العربي

معهد الآداب واللغات

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي بعنوان:

ظاهرة الانسجام في كتابات تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

مقاربة نصية

تخصص: لسانيات عربية

شعبة دراسات لغوية

ميدان اللغة والأدب العربي

إشراف الأستاذ:

د. ولد قادة محمد

إعداد الطالبين:

- عودة عبد السلام

- زحاف نجم الدين

الموسم الجامعي:

1440 - 1441 هـ / 2019 - 2020 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى من أنار دربي وكان سندي طوال حياتي إلى من علمني الخلق الكريم وقضى

معظم وقته شافيا لراحتي وبلوغ مرادني

(الغالي أبي)

إلى نبع الحب والحنان إلى بسملة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي،

إلى التي لن أستطيع أن أوفي حقها مهما قدمت لها، إلى أغلى الحبايب: (أمي

الحبيبة).

إلى رمز الوفاء والقلوب الطاهرة الرقيقة

(إخوتي)

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل

زخافه نجم الدين

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى الوالدين الكريمين

وكل من ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل

عودة عبد السلام

الشكر والعرفان

لله الحمد والشكر سبحانه وتعالى، على نعمته وفضله الذي وفقنا في إنجاز هذا

العمل، سبحانه لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم.

عرفانا بالفضل والجميل:

نتقدم بجزيل الشكر للمشرف الأستاذ ولد قادة محمد لما منحه لنا من وقت

وجهد ولم يبخل علينا بتوجيهاته وملاحظاته القيمة التي كانت عوناً لنا في إنجاز

هذه المذكرة.

كما نشكر كل من ساعدنا بمعلومة، نصيحة، أو كلمة طيبة.

مَقْدَمَةٌ

تعد اللغة أداة اتصال بين البشر تحقق غرض التبليغ والتواصل، فهي ظاهرة اجتماعية نستطيع من خلالها التعبير والاتصال بالغير، وقد حظيت اللغة باهتمام الباحثين والدارسين ظهرت بذلك المدارس اللسانية التي تتخذ منها حجر الأساس لبحوثها، وبتطور الأبحاث ظهر إلى الوجود علم حديث يعرف بلسانيات النص الذي انصب اهتمامه في بداية الأمر على الجملة ثم تعداها إلى النص باعتباره الوحدة اللغوية الكبرى، فقد كان ميلاد هذا العلم في النصف الثاني من التسعينات والنصف الأول من السبعينات، ونجد من بين أهم المصطلحات التي جاءت بها لسانيات النص مصطلحي الاتساق والانسجام، فالأول يعني بالجانب الشكلي للنص، والثاني يعني بالجانب الدلالي، ونظر لأهمية الكبيرة التي يحتلها هذان المصطلحان في ساحة الدرس اللساني وسمنا دراستنا

ب: ظاهرة الانسجام في كتابان تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي مقارنة نصية ومن دوافع اختيارنا لهذا الموضوع إعجابنا به ورغبتنا في معرفة تجليات الانسجام في كتابات السنة الخامسة ابتدائي وبيان أهم المعايير الانسجام في هذه الكتابات وعلى هذا الأساس طرحنا الإشكال التالي:

-كيف يمكن أن تساهم المقاربة النصية في التنمية وتطوير كفاءات التلاميذ اللغوية؟

-بما أن المقاربة النصية تقوم على مبدأ الانسجام، نطرح التساؤل الاتي كيف يمكن أن تقوم كتابات التلاميذ (السنة الخامسة) انطلاقاً من معيار الانسجام؟ وللإجابة عن إشكالية هذه الدراسة قسمنا بحثنا إلى فصلين تسبقهما مقدمة ومدخل وهذا الأخير تناولنا فيه المقاربة النصية والمقاربة بالكفاءات وكذا المقاربة بالأهداف الإجرائية.

ثم يليه الفصل الأول: تحت عنوان لسانيات النص وأبرز معاييرها وبدوره ينقسم إلى ثلاث مباحث: المبحث الأول جاء فيه مفهوم لسانيات النص (تعريف النص، النصية، لسانيات النص ومبادئها).

أما المبحث الثاني: نشأة لسانيات النص وأبرز أعلامها.

وفي المبحث الثالث: تطرقنا للانسجام والفرق بينه وبين الاتساق (تعريف الانسجام، مع ذكر معاييره وتعريف الاتساق وكذا معاييره).

ليأتي الفصل الثاني: حيث تضمن دراسة تطبيقية لمعايير الانسجام في بعض النصوص التعبيرية (السنة الخامسة ابتدائي).

وقامت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بملاحظة آليات معايير الانسجام، وبيان أهميتها في تحقيق التماسك والترابط النصي، واستضاء هذا البحث بمجموعة متنوعة من المصادر والمراجع أهمها: مدخل إلى انسجام الخطاب "محمد خطابي".

"علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق" صبحي ابراهيم الفقيهي.

النص والخطاب والإجراء "روبرت دي بوجراند".

أما الصعوبات التي واجهتنا أثناء إنجاز هذا البحث وهي جائحة كورونا قلة المكتبات وصعوبة التنقل بسبب الجائحة وصعوبة الإلمام بالموضوع لأنه موضوع واسع جدا، وتضارب الآراء بين العلماء وذلك لتعدد المصطلحات.

ورغم هذه الصعوبات واصلنا البحث بفضل الله أولا وتوجيهات ونصائح الأستاذ "ولد قادة محمد" وفي أخير نتقدم للأستاذ بالشكر الجزيل والامتنان العظيم ونحمد الله أولا وأخيرا.

مدخل

• المقاربة النصية:

لغة: تتكون من كلمتين من مادة قربَ ونصَ.

نص: جاء في معجم ابن منظور "نص" أي رفعك الشيء نص الحديث ينصه نصا، رفعه، وكلما أظهر فقد نص وقال عمر بن دينار: ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهدي أي أرفع له وأسند ويقال نص الحديث إلى فلان أي رفعه، وكذلك نصصتُ إليه، ونصتُ الظبيُّ جيدها: رفعته ووضع على المنصة أي على غاية الفضيحة والشهرة والظهور، المنصة ما تظهر عليه العروس لترى¹.

قرب: كما جاء في نفس المعجم "لسان العرب".

قرب الشيء بالضم يَقْرُبُ قُرْبًا وَقُرْبَابًا وَقُرْبَابًا أي دنا، فهو قريب الواحد والاثنان والجميع في ذلك سواء، وقوله تعالى " وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ "².

اصطلاحاً: "ويقصد بها الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما (مرتبطة بأهداف معينة) والذي يراد منها دراسة وضعية، أو مسألة أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة أو الانطلاق في مشروع ما، وقد استخدم في هذا السياق كمفهوم تقني للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية التي ترتبط فيما بينها عن طريق علاقة منطقية من أجل تحقيق غاية عملية وفق استراتيجية تربوية وبيداغوجية واضحة"³

خطوات المقاربة النصية:

• التمهيد:

وهو عبارة عن الباب والمدخل للدرس، ويقدر ما يكون التمهيد واضحة وقيما وجذابا، يلفت نظر التلاميذ إليه فيبحثون عنه، ويجرون وراءه، قد يتخذ التمهيد شكل أسئلة تستوحي

¹ ابن منظور جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، مادة نصص، مجلد 7، دار صادر بيروت، ص 97.

² نفس المرجع، مجلد 1، ص 662.

³ خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ط1، 2005م، ص 101.

استعمال الظاهرة النحوية موضوع الدرس، وأحيانا يكون حديثا قصيرا، يَتَرَدَّدُ فيه استعمال الحكم النحوي بشكل بارز بحيث نضع المتعلم في جولغوي مفعم بترييد القاعدة.

1-قراءة النص:

يقوم المدرس بقراءة النص قراءة جهرية متقنة، يظهر فيها النبروموسيقى الصوت عند التلفظ بالكلمات التي تحمل الحكم النحوي، ليفكر الطلاب عندها بسبب اختلاف الايقاع في هذه الكلمات وما فاعلية الحركات في أواخر الكلمات.

2-قراءة التلاميذ:

يقراً النص قراءة صحيحة، مع عناية المعلم بجودة الضبط، وإخراج الحروف من مخارجها، ليتسنى للحديث النقاد عبر اختلاف الضبط بين كلمة وأخرى إلى جوهر الدرس.

3-مناقشة معاني النص:

عن طريق الأسئلة يناقش المدرس تلاميذه بموضوع النص حيث يراعي فيها تضمينها صورة القاعدة المستعملة فيها بالإضافة إلى تنوعها في التركيب.

4-استخراج الأمثلة:

بعد فهم المعنى، يفرغ المعلم -بمشاركة التلاميذ- لاستخراج الأمثلة من النص على السبورة في مجموعات، توضح كل مجموعة جانب الأخرى أو حكم من جوانب الموضوع على حسب تسلسل الموضوع بحيث يصلون إلى القاعدة المستهدفة بعيدا عن المهجور، والمرهوم واللهجة والشاذ والنادر.

5-إدراك القاعدة النحوية:

يعمد المدرس إلى الموازنة بين التراكيب أو المفردات لاكتشاف التلاميذ الحكم المسير للاستعمال اللغوي عن طريق المناقشة المتبادلة بين المعلم¹.

¹ اعداد انطوان طعمة وآخرون ، ينظر: تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ط 1. 2006 ص 131

• مفهوم الكفاءة:

لغة: ورد في لسان العرب للعلامة "ابن منظور" كفاءة والكفي "النظير وكذلك الكُفء والكُفوء على فُعْلٍ، وفَعُولٍ، والمصدر الكفاءة بالفتح والمد.

والكُفءُ: النظير والمساوي، ومنه الكفاءة في النكاح، وهو أن يكون الزوج مساوي للمرأة في حسبته ودينها ونسبتها وغير ذلك¹.

إصطلاحاً:

يعرف "لوجندر" الكفاءة بأنها مجموع المعارف والمهارات التي تمكن من إنجاز مهمة أو عدة مهام بشكل ملائم ويعرفها بريان بأنها القدرة لدى الشخص على إنجاز مهمة معينة و أنها مجموع المعارف والمهارات والمواقف التي يتم استشارتها وتعبئتها أثناء القيام بإنجاز مهمة محددة².

أما "بوترف" فيعرف الكفاءة في كتابة بأنها ليست حالة أو معرفة مكتسبة فاكتساب معارف، أو قدرات (مهارات) لا يعني أن الفرد أصبح ذو كفاءة بحيث يمكن للمرء أن يكون على دراية واسعة بمبادئ المحاسبة والتدبر ولكن توظيف هذه المعلومات في الوقت المناسب وفي المكان المناسب تكتسب أثناء ممارسة نشاط ما يتم فيه تجنيد المعارف والقدرات والتوظيف المناسب لها ولا يمكن اكتسابها من فراغ أو من خلال التلقي السلبي³.

• المقاربة بالكفاءات:

ظهرت التربية القائمة على الكفاءات سنة 1968 بالولايات المتحدة منها الأمريكية مع ظهور برنامج خاص بتدريب المعلمين وقد ظهرت كرد فعل على أساليب المستندة إلى المفهوم التقليدي في بناء المناهج، حيث كان التركيز على اكتساب المعلومات والمعارف النظرية وترسيخها في أذهان التلاميذ من ناحية، وعلى الانتقادات التي وجهت لحركة الأهداف التي

¹ ابن منظور، لسان العرب، ص 139.

² عبد الله القلي، د. فضيلة حناش، منشورات المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية العامة، الحراش، لا الجزائر، 2009، ص 140.

³ المرجع نفسه، ص 140.

اتضح أنها غير قادرة على الاستجابة لحاجات الإنسان المعاصر والواقع المتغير، وتمثل بذلك قطيعة واستمرارية مع حركة الأهداف في الوقت نفسه، قطيعة من حيث المنظور والتصوير حيث تندرج المقاربة بواسطة الأهداف ضمن المنظور السلوكي بينما تندرج المقاربة بالكفاءات ضمن المنظور المعرفي الذي بدأ يفرض نفسه أكثر.

-تهدف حركة التربية القائمة على الكفاءات إلى الوصول بالمتعلم إلى أعلى المستويات من حيث الأداء والإتقان في ارتباطها بالوضعيات المعقدة التي يواجهها في واقعه المعاش أو مستقبله المهني وتعرف بذلك على أنها أعلى مستوى ويمكن أن يمتلكه المتعلم من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تجعله قادرا على مجابهة وضعيات الحياة المعقدة بأعلى درجة من الفعالية.

وبذلك يمكن القول أنها أكثر من مجرد مصطلح جديد، أنها مقاربة جديدة، فالأمر لا يتعلق بخاصية مرغوب توفرها عند التلميذ أو مستوى من مستويات الأهداف. الصنافية التي تعودنا الأشتغال بها أنها مقاربة بيداغوجية جديدة تغير العديد من جوانب تصوراتنا وممارستنا التربوية وقد أشار "روجرز" إلى ثلاثة تحديات تبرر ظهور هذه المقاربة الجديدة.

-غزارة المعلومات وتكاثرها السريع مما يجعل الطرق البيداغوجية المبنية على نقل المعارف عقيمة وجامدة ومتجاوزة

- الحاجة الملحة لتقديم تعلمات ذات معنى للتلاميذ وتجلت اهتمامهم و لها ارتباط وثيق بالحاجات اليومية والمعاشة .

محرارة الفشل الدراسي الذي يقلل من فعالية ومردودية المؤسسة التربوية.¹

• خصائص الكفاءة:

-خاصية الإدماج.

-خاصية الواقعية.

1 المرجع السابق، ص 139.

-خاصية التحويل.

-خاصية التعقيد.¹

• أنواع الكفاءات:

-الكفاءة الختامية الادماجية.

-الكفاءة الختامية.

-الكفاءة المرحلية.

-الكفاءة القاعدة.

-الكفاءة العرضية.²

• المقاربة بالأهداف الإجرائية:

الهدف:

لغة: جاء في "لسان العرب" الإهداف الدنوّ، أهدَفَ القَوْمُ أي قَرَّبُوا وقال ابن شميل والفراء: يقال لما أهدفت لي الكوفة نزلت، ولما أهدفت لهم تَقَرَّبُوا وكل شيء رأيتَه قد استقبالا فهو مهدف ومستهدف وقد إستهدف أي إنتصَبَ ومن ذلك أخذ الهدف لانتصابه لمن يرميه³.

اصطلاحا: له عدة تعريفات هو مقصد مصوغ في عبارة تصف تغييرا مقترحا يراد إحداثه في التلميذ⁴.

وهو عبارة عن توضيح ما سوف يكون عليه سلوك التلميذ بعد تمام نجاح مروره بالخبرة⁵.

1 المرجع السابق، ص 142-143.

2 المرجع نفسه، ص 143-144.

3 ابن منظور، لسان العرب، ص 345.

4 إعداد: د. محمد بن يحيى زكريا، د. عباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات والمشاريع وحل المشكلات، الجزائر، 2006، ص 21.

5 المرجع السابق، ص 22.

كما هو وصف ما يستطيع التلميذ أداءه من سلوك مرغوب فيه في نهاية المنهج أو المقرر الدراسي أو وحدة التدريس أو الدرس¹.

ونلخص إلى أن الهدف في التربية هو عبارة تصف بدقة ما يمكن أن يحققه التلميذ بعد الانتهاء من الحصة أو من خبرة تعليمية معينة².

• أهمية الأهداف في المجال التعليمي:

تتضح أهمية الأهداف التعليمية من خلال تحقيقها للفوائد التالية:

-تعتبر كدليل للمعلم في عملية التدريس.

-تسهل عملية التعلم حيث يعرف التلميذ بدقة ما هو المطلوب بالقيام به.

-تساعد صياغة الأهداف صياغة واضحة وعلى صياغة الأسئلة التقويم بطريقة سهلة وبسيطة.

-تجزئ الأهداف التعليمية التعلّمية إلى أبسط مكوناتها، وهو ما يجعلها واضحة ويمكن من تقديمها بفعالية ونشاط³.

• خطوات عملية ومنع الهدف التعليمي:

تمكن من تحديد وصياغة الأهداف التعليمية كمعطيات تعليمية لبعض الصعوبات خاصة بالنسبة للمبتدئ كما يمكن التغلب عليها عن طريق تحديدها وصياغتها بإتباع الخطوات التالية:

- صنع الهدف في عبارات واضحة دقيقة، وتجنب كل إضافة أو شرح أو تنقيح غير ضروري.

-ابتداء كل هدف تعليمي بفعل سلوكي (يستخرج - يطبق - يذكر - يعرف - يستخلص - يستنتج...).

¹المرجع نفسه، ص 22

²المرجع نفسه، ص 22

³المرجع نفسه، ص 23.

-صنع كل هدف في مصطلحات تبين أداء المتعلم في أفضل ما يمكن أن يصل إليه.

-صنع الهدف في شكل سلوك نهائي.

-صنع الهدف بحيث يتضمن واحد فقط من العمليات التعليمية¹.

¹المرجع السابق، ص 45.

الفصل

الأول

• مفهوم النص:

لغة:

جاء في قول ابن منظور: "النص: رفعك الشيء نص الحديث ينصه نصا: رفعه، وكلما أظهر فقد نص وقال عمر بن دينار: ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهدي أي أرفع له وأسند ويقال نص الحديث إلى فلان أي رفعه وكذلك نصصته إليه ونصت الظبية جيدها: رفعته ووضع على المنصة أي على غاية الفضيحة والشهرة والظهور والمنصة "ما تظهر عليه العروس لتري"¹.

ورد في الصحاح في مادة (ن.ص.ص) نص الشيء رفعه وبابه رد ومنه منصة العروس بكسر الميم والنص الحديث إلى فلان رفعه إليه ونص كل شيء منتهاه"².

وجاء في معجم الخليل "نصبت الحديث إلى فلان نصا أي رفعه قال: "ونص الحديث إلى أهله ... فإن الوثيقة في نصه ... ونصبت الرجل إستقصيت مسألته عن الشيء ويقال نص ما عنده أي استقصاه"³.

اصطلاحا:

فقد وردت عدة تعريفات مختلفة، للفظ (نص) حيث جاء في كتاب التعريفات الشريف الجرجاني قال: "النص ما لا يحتمل معنى واحد، ولا يحتمل التأويل"⁴.

وقال: "النص ما زاد وضوحا على الظاهر لمعنى في المتكلم، وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى، فإذا قيل أحسنوا إلى فلان الذي يفرح بفرحي ويغتم بغم كان نصا في بيان محبته"⁵.

¹ ابن منظور جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، ص 97.

² الخليل بن أحمد الفراهدي، معجم العين، تحقيق عبد الحميد هندواوي، ج 04، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003، ص 228.

³ محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، د ط، 1993، ص 272.

⁴ السيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحسني الجرجاني الحنفي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، سنة 2003، ص 237.

⁵ المرجع نفسه، ص 273.

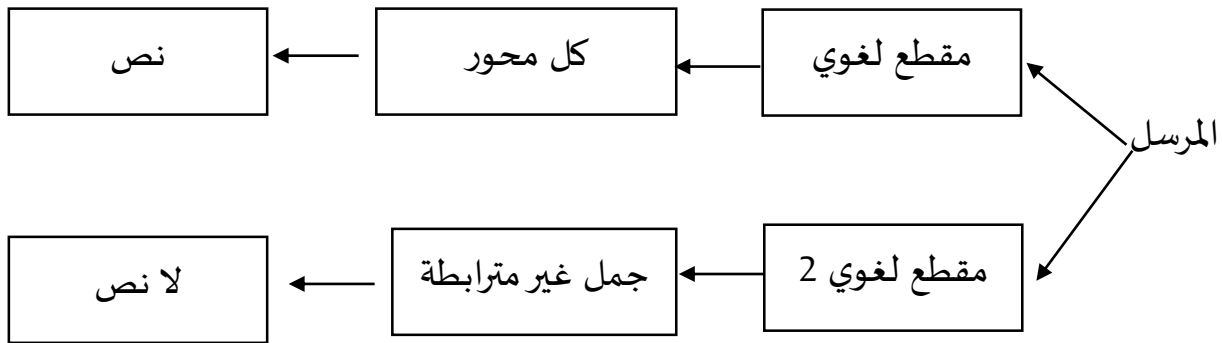
ويحدده "دي بجراند" النص " بأنه تجل لعمل إنساني ينوي به شخص، ويوجهه السامعين وأن يبنوا عليه علاقات من أنواع مختلفة"¹.

ويرى "جون ميشال" آدم: " بأن النص هو بنية متدرجة معقدة، تشمل (ن) من المقطع الناقصة أو التامة من نفس النوع أو من أنواع مختلفة"².

• مفهوم النصية:

النصية أهم مبحث في لسانيات النص، وقد خصت النص الدراسة من حيث هو بنية مجردة تتولد بها جميع ما نسمعه ونطلق عليه لفظ "نص" ويكون ذلك رصد العناصر القارة في جميع النصوص المنجزة مهما كانت مقاماتها وتواريخها ومضامينها³.

ويوضح كل من "هالدي" و"رقية حسن" وهذه المعايير هي خصائص معينة تميز النصوص بتوفرها فيها، وتتنافي النصية إذ تنافت هذه المعايير من المقطع اللغوي أو المتتالية الجمالية "ولتوضيح الكلام أكثر نقدم المخطط الاتي الذي اقترحه الباحثان⁴.



ويرى إريك انكغست " فقد أشار إلى النصية في معرض حديثه عن "البناء النص السليم" والذي اعتبره "وظيفة تتكون من ثلاثة أنواع من العناصر الرئيسية.

¹ أحمد مداس، لسانيات النص، نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، دار عالم الكتب الحديث، الأردن، ط2، سنة 2009، ص 13.

² المرجع نفسه، ص 15.

³ الأزهر الزناد، نسيج النص، دار النشر مركز الثقافي العربي، ط1، 1993، ص 18.

⁴ محمد خطابي، لسانيات النص، ص 12-13.

أولاً: إنه يعتمد على البناء النحوي السليم المفردة فالنص المتكون من الجمل غير سليمة البناء بعد نص غير سليم البناء.

ثانياً: إنه يعتمد على النمط الذي تنسج به الجمل وتربط ببعضها حتى نؤلف النص.

ثالثاً: كما أشرنا أنفاً يعتمد على السياق¹ فالبناء النصي السليم هنا هو صورة أخرى للنصية، طالما يبحث كيف يكون النص نصاً.

• مفهوم لسانيات النص:

حاء في كتاب "لسانيات النص" لأحمد مداس: "اللسانيات النصية فرع من فروع اللسانيات يعني بدراسة مميزات النص من حيث حده وتماسكه ومحتواه الإبلاغي (التواصلية)².

ويعرفها "جون ميشال آدم" أنها تسعى إلى بلورة عدم انسجام النصوص فيقول: "هدف اللسانيات النصية بسط من أجل متابعة التحليل اللساني.

خارج إطار الجملة المركبة ونوع الجمل، وكما تبدو جد صعبة، يجب قبول التموثق على حدود اللسانيات بهدف بلورة عدم تجانس كل تركيب نصي"³.

أما "صبيحي إبراهيم الفقي" يعرفها فرع من فروع علم اللغة، الذي يهتم بدراسة جوانب عديدة، أهمها الترابط أو تماسك وسائله وأنواعه والإحالة المرجعية وأنواعها والسياق النصي ودور المشاركين في النص المنطوق والمكتوب على حد سواء"⁴.

¹ نيلس اريك أنكفست الأسلوبية اللسانية، تر. أحمد مؤمن معهد اللغات الأجنبية مطبوعات منتوري، قسنطينة، فيفري، 2001، ص 113.

² أحمد مداس لسانيات النص، نحو منهج التحليل الخطاب الشعري، ص 03.

³ المرجع نفسه، ص 04.

⁴ صبيحي إبراهيم الفقي، علم اللغة النص بين النظرية وتطبيق دراسة تطبيقية على السور المكية، دار قباء والنشر والتوزيع عند الغرب، ط1، س 2001، الجزء الأول، ص 36.

وعرفها "أحمد عفيفي" عرفها بنفس السياق بقوله: "مصطلح نحو النص واحد من المصطلحات التي حددت لنفسها هدفاً واحداً وهو الوصف والدراسة اللغوية لأبنية النصية، وتحليل المظاهر المتنوعة، للأشكال التواصل النصي"¹.

• نشأة لسانيات النص:

للبحث في هذا الموضوع وجب علينا الوقوف قليلاً عند البدايات الأولى لظهور لسانيات النص وهي كغيرها من العلوم، لم تأتي من العدم ولم تظهر فجأة كفرع مستقل وكذا دفعة واحدة لذا فبطبيعة الحال قد سبق تأسيسها وظهورها كنظرية إرهابيات أولية ساعدت على تطورها ونشأتها لتصبح نظرية ذات تأسيس ظاهر للعيان من خلال تتبعنا لنشأة لسانيات النص، نجد الكثير من الأقوال والآراء المختلفة حول نسبة البدايات الأولى لللسانيات النص، هناك من يرى الانطلاقة الأولى كانت على يد "زليغ هاريس" "zellig Harris" مع بدايات النصف الثاني من هذا القرن، حيث نشر دراستين: اكتساب أهمية المنهجية في تاريخ اللسانيات الحديثة تحت عنوان تحليل الخطاب سنة 1952 الذي قدم أول تحليل منهجي لنصوص بعينها"².

حيث يقول "هاريس" في هذا المقام: "إن اللغة لا تأتي على شكل كلمات أو جمل مفردة، بل هي نص متماسك"³. حيث يتبين من انصرافه عن الجملة واعتكافه للنص واعتبر أن اللغة تكون على شكل نص وليس كلمات أو جمل.

كما كانت هناك إشارة من "درسلر" إلى أن "بدايات علم لغة النص الحالي لها علاقة بالعمل المبكر "لفابل" سنة 1887 حيث علق تتابع اللفظة على تتابع الأفكار وفصل هذا التتابع على النحو...."⁴.

¹ أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي مكتبة زهراء شرق، ط1، القاهرة (مصر)، 2001، ص 31.

² ينظر سعيد بحيري علم لغة النص والاتجاهات دار نوبار، للطباعة القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط1 مكتبة لبنان 1997، ص 156.

³ أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد الدرس النحوي، ص 32.

⁴ ينظر سعيد بحري، علم لغة النص والاتجاهات، ص 17.

يقول "ميشل مايير" على الجملة بأنها لا وجود لها منعزلة في الاستعمال الفعلي للغة وهي دائماً محتواة في سياق للتلفظ، فالجملة لا تتحقق ولا تكسب هويتها الحقيقية إلا في إطار الخطاب أو السياق، ولاحظ "فان دايك" أن الجملة لا تتحقق هويتها إلا إذ كانت إلى جانب جمل تراكيب أخرى، فلا بد أن يكون موضوع الدراسة والوصف وحدة لغوية أشمل من الجملة ألا وهي النص¹.

كما جعلت اللسانيات النصية مجال الدراسة أوسع من ذي قبل خاصة بعد مجيء "روبرت دي بوجراند" و وضعه للمعايير السبعة التي تجعل النص نصاً كما هو "تعتبر لسانيات النص واحدة من المصطلحات التي حددت لنفسها هدفاً واحداً وهو الوصف والدراسة اللغوية للأبنية النصية وتحليل المظاهر المتنوعة لأشكال التواصل النصي"².

• أعلام اللسانيات النص:

-فان دايك Vandijk.

-درسيلو Dersly.

-روبرت دي بوجراند Robert de beaugrande.

-ديليز هاريس Z.S. Harris.

-محمد خطابي.

¹ محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجلات تطبيقه دار العربية للعلوم ناشرون، ص 64.

² صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، دار النشر علم المعرفة ص 229.

• تمهيد:

تقتضي طريقة بحثنا في هذا الموضوع إلى الإشارة لموضوع الاتساق لأن الاتساق والانسجام وجهان لعملة واحدة كما يعد كل منها معيارين متصلين بالنص في حد ذاته اتصالاً مباشراً في مجال اللسانيات النصية، وقد احتل مركزاً هاماً في الدراسات والأبحاث اللسانية، بحيث لا نجد مرجعاً يخلو من هذين المعيارين، فمعيار الاتساق يدرس البنية السطحية للنص من خلال عناصر كالأحوال والاستبدال والحذف والتكرار والتضام (...). ومعيار الانسجام يدرس البنية العميقة انطلاقاً من العلاقات الدلالية والسياق والتغريض والتأويل (...). وبذلك لا يمكن الفصل بينهما في تحليل النصوص، فأحدها يكمل الآخر.

• مفهوم الاتساق:

لغة:

جاء في لسان العرب "لابن منظور في الجذر (و/س/ق): "وسق: الوسق والوسقُ: ملكية معلومة وقيل: هو حمل يعبر وهو ستون صاعاً بصاع النبي صلى الله عليه وسلم والوسوق ما دخل فيه الليل وما ختم. وقد وسق الليل واتسق، وكل ما انضم، فقد اتسق، والطريق يأتسق ويسق أي ينظم، حكاه الكسائي، واتسق القمر: استوى وفي التنزيل ﴿ فَلَا أُفْسِمُ بِالشَّفَقِ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴾¹.

قال "الفراء": وما وسق أي وما جمع وختم، واتسق القمر امتلاؤه واجتماعه واستواؤه ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة، وقال أيضاً إلى ست عشرة فَمِنْهُنَّ امتلاؤه واتساقه"².

وهنا يتضح مما جاء به ابن منظور والفراء أن كلمة الاتساق كثيرة المعاني، إلا أنها تكاد تجتمع في معاني معدودة ومختلفة الاستخدام لكن في مجملها تحمل معنى الاجتماع والانضمام والانتظام والاستواء الحسن.

¹سورة الانشقاق، الآية: 18.

²ابن منظور، لسان العرب، المجلد 10، ص 378.

اصطلاحا:

يعد الاتساق أحد المصطلحات الأساسية والمحورية التي تندرج في مجال لسانيات النص فقد نال اهتماما كبيرا من طرف علماء النص سواء بتوضيح مفهومه وعرض لأهم وسائله وأدواته وابرز عوامله مرورا على شروطه والسياق المحيط به.

حيث عرفه "محمد خطابي" بأنه ذلك "التماسك الشديد بين أجزاء المشكلة لنص ما ومهتم فيه بالوسائل اللغوية (الشكلية) التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من الخطاب وخطاب برمته"¹.

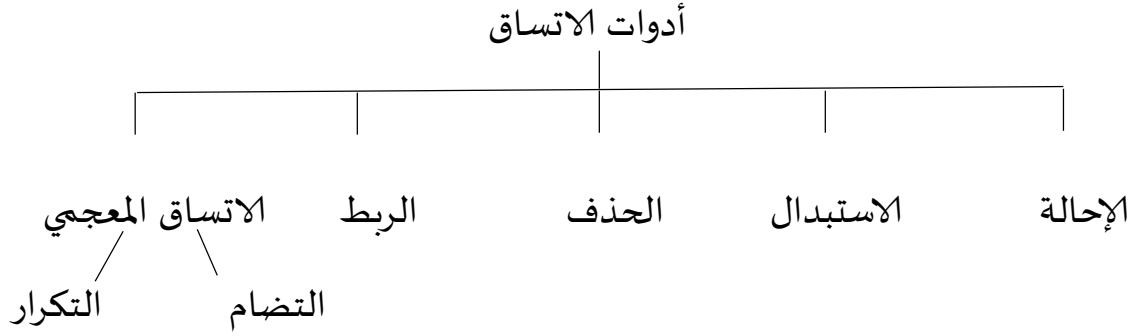
ويرى كل من "هاليداي" و "رقية حسن" "أن مفهوم الاتساق مفهوم دلالي إنه يحيل إلى العلاقات المعنوية القائمة داخل النص والتي تحدده كنص"².

كما للاتساق خمسة أدوات وهي كالتالي:

- (1)-الإحالة.
- (2)-الاستبدال.
- (3)-الحذف.
- (4)-الربط أو العطف.
- (5)-الاتساق المعجمي.

¹ محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، ط1، 1991، الناشر: المركز الثقافي العربي، العنوان بيروت، الحمراء، ص 05.

² مرجع نفسه ص 15.



• الفرق بين الاتساق والانسجام:

الانسجام مفهوم عام، بينما الاتساق مفهوم خاص، بحيث يرى "محمد الخطابي" أن الانسجام أهم من الاتساق، كما أنه يغدوا أعمق منه بحيث يتطلب بناء الانسجام من المتلقي صرف الاهتمام جهة العلاقات الخفية التي تنظم النص وتولده، بمعنى تجاوز رصد متحقق فعلا (أو غير المتحقق) أي الاتساق، إلى الكامن (الانسجام) ومن ثم وتأسيسا على هذا التمايز تصبح بعض المفاهيم، مثل موضوع الخطاب والبنية الكلية والمعرفة الخفية بمختلف مفاهيمها، حشو إن أردنا توظيفها في مستوى اتساق النص /الخطاب والعكس صحيح، أي إن الوسائل التي يتجلى بها اتساق النص عاجزة عم مقارنة (بناء) موضوع الخطاب، والبنية الكلية ... لمعطى لغوي"¹.

كما يذهب بعض الباحثين إلى أن انسجام الخطاب ليس شيء معطى، وإنما هو شيء يبني أي أنه ليس هناك نص منسجم في ذاته بالاستقلال عن المتلقي هو الذي يحكم على نص ما بأنه منسجم وعلى آخر بأنه غير منسجم، فالخطاب يستمد انسجامه من فهم وتأويل المتلقي، فهو لا يملك مقومات انسجامه، بل القارئ هو من يستند إليه هذه المقومات، فكل نص قابل للتأويل والفهم هو نص منسجم.

¹مرجع السابق، ص 5-6.

• مفهوم الانسجام:

لغة:

جاء في لسان العرب، مادة (سَجَمَ): سَجَمَتِ العَيْنُ الدمعَ والسحابةَ الماءَ تَسْجُمُهُ وَتَسْجَمُهُ سُجْمًا وَسُجُومًا وَسُجْمَانًا: وهو قطران الدمع وسيلانه، قليلا كان أو كثيرا، وكذلك الساجم من المطر، والعرب تقول دمع سَاجِمٌ ودمع مسجوم: سَجَمَتُهُ العَيْنُ سُجْمًا، وقد أُسْجِمَهُ وَسَجَمَهُ، وَالسُّجْمُ: الدمع، ...

سجم العين والدمع الماء يسجم سجوما وسجاما إذا سال وأنسجم وأسجمت السحابة: دام مطرها كأنَّجَسَمَتْ...¹.

وجاء في قاموس "لفيروزآبادي" في مادة (سَجَمَ): سَجَمَ الدمع سجوما وسجَامًا، ككتاب، وسجمته العين والسحابة الماء، تسجمه سَجْمًا وَسُجُومًا وَسَجْمَانًا، قطر دمعها، وسال قليلا أو كثيرا، وسجمه هو وأسجمه وَسَجَمَهُ تَسْجِيمًا وَتَسْجَامًا، والسجم، بالتحريك: الماء والدمع، وورق الخلاف والأسجم: الازيم، وسجم عن الأمر: أبطأ، والساجوم: صيغ وواد، وناقاة سجوم وسجام: إذ فشحت رجليها عند الحلب، وسطعت برأسها².

• الانسجام عند العرب:

يعرف "محمد مفتاح" بأن الانسجام: "ما يكون من علاقة بين عالم النص وعالم الواقع"³. كما نجد نعمان بوقرة يعرفه بأنه: "يتضمن حكما عن طريق الحدس والبديهة وعلى درجة من المزاجية حول الكيفية التي يشغل بها النص، فإذا حكم القارئ على نص ما أنه منسجم فلأنه عثر على التأويل يتقارب مع نظرتة للعالم، لأن الانسجام غير موجود في النص فقط ولكنه نتيجة ذلك التفاعل مع مستقبل محتمل"⁴.

¹ ابن منظور، لسان العرب، ص 281.

² مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط8، ص 2005، ص 1119.

³ محمد مفتاح، التشابه والاختلاف نحو منهجية شمولية، المركز الثقافي العربي، المغرب، ص 35.

⁴ نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب دراسة معجمية دار للكتاب العالمي، الأردن، ط1، 2009، ص 92.

ويرى الدكتور "محمد خطابي" أن الانسجام أعم و أعمق من الاتساق فهو يتطلب من المتلقي صرف الاهتمام جهة العلاقات الخفية التي تنظم النص وتولده، ويتجاوز لرصد المتحقق أو غير المتحقق أي الاتساق إلى الكامن¹.

• معايير الانسجام:

1-السياق وخصائصه:

يذهب "بروان ويول" 1983، كإطار عام إلى أن محلل الخطاب ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار السياق، الذي يظهر فيه الخطاب (والسياق لدهما يشكل من المتكلم الكاتب، والمستمع القارئ والزمان والمكان)، لأنه يؤدي دورا فعالا في تأويل الخطاب، بل كثيرا ما يؤدي ظهور قول واحد في سياقين مختلفين إلى تأويلين مختلفين².

وجاء في كتاب "صبي إبراهيم الفقي" في كتابه "علم اللغة النصي" فالجمل إذن وأشكال القول الأخرى "يتماسك بعضها مع بعضها الأخر دلاليا من خلال المعلومات التي يقدمها النص ... ولكن إذا فقدت الجمل السياق مثل: اشتدت الأعاصير، ثم جرى في الطريق حاملا حذاءه، عندما جفن البحار، وانتشر الذباب في الطرقات، ثم صحا من نومه ... تكون غير متماسكة الأجزاء"³.

لكننا نرى أن الجملة الأخيرة "ثم صحا من نومه" هي السياق، من خلالها فتبين أن هذه الجمل عبارة عن حلم أثناء النوم، نعم هو حلم مشتمت، لكن في النهاية الذي يحدد هذه الجمل، أن سياقها هو الحلم⁴.

يرى "هايمس" أن خصائص السياق قابلة للتصنيف إلى ما يلي:

أ-المرسل: وهو المتكلم أو الكاتب الذي ينتج القول.

¹ محمد خطابي لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، ص 5-6.

² المرجع نفسه، ص 52.

³ صبي إبراهيم الفقي، علم اللغة النهي بين التمارية والتطبيق، ص 102.

⁴ المرجع نفسه، ص 102.

- ب- المتلقي: وهو المستمع أو القارئ الذي يتلقى القول.
- ج- الحضور: وهم مستمعون آخرون حاضرون يساهم وجودهم في تخصيص الحدث الكلامي.
- د- الموضوع: وهو مدار الحدث الكلامي.
- هـ- المقام: وهو زمان ومكان الحدث التواصلي، وكذلك العلاقات الفيزيائية بين المتفاعلين بالنظر إلى الإرشادات والإيماءات وتغيرات الوجه ...
- و- القناة: كيفية التواصل بين المشاركين في الحدث الكلامي: كلام، كتابة، إشارة.
- ز- النظام: اللغة أو اللهجة أو الأسلوب اللغوي المستعمل.
- ح- شكل الرسالة: ما هو الشكل المقصود: دردشة، جدال، خطة، خرافة، رسالة غرامية...
- ط- المفتاح: ويتضمن التقديم: هل كانت الرسالة موعظة حسنة، شرحاً مثيراً للعواطف.
- ي- الغرض: أي أن ما يقصده المشاركون ينبغي أن يكون نتيجة للحدث التواصلي¹.
- وبالإضافة إلى تصنيف "هايمس" الذي قام بتصنيفه فهناك محاولة أخرى قام بها لقبس (1972) ولكن غرضه من تحديد خصائص السياق يختلف عن غرض "هايمس"، وهو معرفة صدق أو كذب جملة ما، فالغرض إذن منطقي أما هذه الخصائص في نظره فهي:
- أ- العالم الممكن: بمعنى أخذ الوقائع التي قد تكون أو يمكن أن تكون أو هي مفترضة بعين الاعتبار.
- ب- الزمن: اعتبار الجمل المزمنا وظروف الزمان مثل: اليوم، الأسبوع المقبل.
- ج- المكان: اعتبار جمل مثل: "فإنه هنا".
- د- المتكلم: اعتبار الجمل التي تتضمن إحالة إلى ضمير المتكلم (أنا، نحن ...).
- هـ- الحضور: اعتبار الجمل التي تتضمن ضمائر المخاطب، أنت، أنتم، ...

¹ محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، ص 53.

و-الشيء المشار إليه: اعتبار الجمل التي تتضمن أسماء الإشارة (هذا، هؤلاء، ...).

ز-الخطاب السابق: اعتبار الجمل التي تتضمن عناصر مثل: (هذا الأخير، المشار إليه سابقا...).

ح-التخصيص: سلسلة أشياء لا متناهية (مجموعات أشياء، متتاليات أشياء ...)¹.

2-مبدأ التأويل المحلي

جاء التأويل في الثقافة العربية من أبرز المصطلحات التي دار حولها جدل غير قليل بين العلماء قديما في مختلف اتجاهاتهم ومذاهبهم التي يدعون إليها، فالتأويل ظهر جليا في أفكار ونظريات علماء الكلام أو المتكلمين فهو عندهم علم قائم بذاته.

ويأتي التأويل في لغة العرب بمعنى التفسير أيضا "التأول والتأويل تفسير الكلام الذي تختلف معانيه ولا يصح إلا بيان غير لفظه، وهذا المعنى ليس بعيد عن لفظه، وهذا المعنى ليس بعيد عن المعنى السابق فتفسير تأويل، لأن المفسر يراجع نفسه عند الشرح والبيان ويذكر الكلام ويقدره ففيه معنى العودة والرجوع.

فالتأويل المحلي يعتمد تجاربنا السابقة في مواجهة للنص أو النصوص مواقف سابقة تشبه من قريب أو من بعيد النص أو الموقف الذي نواجهه حاليا وبفضل هذه الألية يتم استبعاد التأويل الذي لا ينسجم ولا يتلاءم مع العناصر التأويلية والمعلومات الواردة في النص/الخطاب:².

ولتوضيح وظيفة هذا المبدأ يضرب المؤلفان "براون" ويول" مثال ندرجه فيما يلي :

جلس رجل وامرأة في الجلوس العائلية ... سئم الرجل فاتجه إلى النافذة ونظر إلى الخارج ... خرج، وذهب إلى نادي تناول مشروبا وتحديث مع الساق.

¹المرجع السابق، ص 53-54.

²الطيب العزالي قواوة، مجلة المخبر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012، ص 68.

إن المقام الأول للخطاب السابق امتدادا السياق الذي سيؤول فيه مستمع ما يلحق ومن ثم فهو يفترض أن ما تمت الإشارة إليه سابقا، أشخاصا وزمانا ومكانا يبقى هو، هو ثابتا ما لم يشر المتكلم إلى أي تعين يمس الأشخاص والزمان والمكان...¹

3-مبدأ التشابه (التناس):

وهو يتضمن العلاقات بين نص ما ونصوص أخرى مرتبطة به وقعت في حدود تجربة سابقة سواء بوساطة أم بغير وساطة فالجواب في المحادثة وتقوم الوساطة بصورة أوسع عندما تتجه الأجوبة أو النقد إلى النصوص كتبت في أزمنة قديمة، وتكامل النصوص عامل أكبر في مجال تحديد أنواع النصوص حيث تتشكل التوقعات بالنسبة لطوائف كاملة من الوقائع اللغوية.²

4-مبدأ التغريض:

الذي يعرفه " براون" و"يول" بأنه "نقطة بداية قول ما" ونقطة بداية أي نص تكمن في عنوانه أو الجملة الأولى العنوان عنصر مهم في سيميولوجيا النص ففيه تتجلى مجموعة من الدلالات المركزية للنص الأدبي إذ يثير لدى القارئ توقعات قوية حول ما يمكن أن يتضمنه النص لذا اعده " براون" و"يول" أقوى وسيلة من وسائل التفريض لاحتوائه على وظائف رمزية مشفرة بنظام اعلامي دال على عالم من الإحالات، فهو إجراء في هدف النص وغرضه أما الجملة الأولى فهي تمثل معلما عليه يقوم الاحق منها ويعود فهي تؤثر في تأويل ما يأتي من النص الخطاب الذي كانت نقطة بدايته، ويحدد "كرايس" التغريض بمفهوم أهم وهو كل قول، كل جملة، كل فقرة، كل حلقة، وكل خطاب منظم حول عنصر خاص يتخذ كنقطة بداية، ومنه فالتعريفات والمفاهيم السابقة اعدت العنوان أو الجملة الأولى من النص أهم الأدوات المستعملة للتغريض، لكونه المنطلق المهم جدا في تأسيس كل شيء.³

¹محمد خطابي ، لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب ، ص 56

²روبرت دي بجراند، النص والخطاب والإجراء، تر: د، تمام حسان، علا الكتب، القاهرة، ط1، 1998، ص 104.

³الطيب العزالي قواوة، مجلة المخبر، ص 70

5-ترتيب الخطاب:

وقد تحدث علماء الغرب عن ترتيب الخطاب أو الأحداث وعلى رأسهم "فان ديك"، حيث عده مظهرا من أهم مظاهر الانسجام وأطلق عليه الترتيب العادي للوقائع، هذا وقد يخضع الترتيب العادي إلى تغير إلا أنه لا يؤدي في عملية الانسجام بحيث يكون مرفقا بنتائج تجعل التأويل مغايرا من الناحية التداولية معنى أنه يحمل قيمة اختيارية أكثر من الترتيب العادي"¹.

وينقسم الى قسمين:

أ-ترتيب حر:

ويكون الترتيب حرا إن لم يحدث فيه التغير أي أثر دلالي أو تداولي ونذكر مثال على ذلك:
جلست إلى من ضدتها، كانت منشفتها ناصعة البياض ومحبرتها مليئة بالمداد وبريدها مشتتا (...).

والملاحظ أن الذوات (المنشفة، المجبرة، البريد) قد غير ترتيبها بالقياس أولكن هذا الترتيب لم يغير في انسجام المتتالية شيئا.

ب-الترتيب المقيد:

ويكون مقيد إن أحدث فيه التغير أحد هذين الأثرين، وأدى إلى عدم انسجام الخطاب² ومثال على هذا:

جلست إلى منضدتها، نزعت قبعتها وذهبت مباشرة إلى غرفة عملها فهذه المتتالية غير منسجمة لأن المفترض (حسب معرفتنا للعالم) أن يسبق ورود غرفة العمل الجلوس إلى المنضدة، بناء على علاقة الاحتواء ومن أهم ما أشار إليه "فان ديك" فيما يتعلق بترتيب الواقع وترتيب المتتالية، هو العلاقات التي تحكم هذا الترتيب وهي علاقات تخضع لمبادئ معرفية كالإدراك والاهتمام وقد حصرها الباحث فيما يلي

¹فان ديك، النص والسياق، استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي، تر: عبد القادر قنيني، بيروت، 2000، ص 185.

²محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، ص 38.

-العام، الخاص.

-الكل، الجزء.

-المجموعة، المجموعة الفرعية، العنصر.

-المتضمن، المتضمن.

-الكبير، الصغير.

-الخارج، الداخل.

-المالك، المملوك.¹

6-الخطاب التام والخطاب الناقض:

قارب "فان دايك" مظهرها آخر من مظاهر انسجام الخطاب (أو عدم انسجامه)، وهو مظهر لا نعتقد أن محلي الخطاب وعلماء النص يولونه اهتماما معيناً، والمقصود لدى "فان داك" بالخطاب التام أن كل الوقائع المشكلة لمقام معين توجد في الخطاب، ولأن الوقائع التي تصف مقاما ما غير قابلة للحصر فإن الخطابات ليست تامة ولا تحتاج إلى أن تكون كذلك.²

وبين أن المعبر في النص ليس التمام أو النقص، بل هو الاختيار، بحيث لا تظهر جمل أو قضايا لا تخدم البنية الكلية في النص، لأن ذلك يؤدي إلى اختلال انسجام النص، ولكن تمام الخطاب ونقصانه ليس مظهرها قارا ملازما لكل أنواع الخطاب، بل التمام والنقصان درجات أولا، ثم هو مرتبط بنوع الخطاب والهدف من نقله.

ما دام الخطاب المفرط في التام والخطاب المفرط في الإنجاز هو الذي يعد غير منسجم، بينما الخطاب الناقص انتقائيا، خطاب منسجم نظرا لأن المستمع /القارئ يملأ الناقد عن طريق الاستدلال (بالاعتبار القضايا غير المعبر عنها فيها ضمنية) وهي استزمات ضرورية من أجل

¹المرجع السابق، ص 39.

²المرجع نفسه، ص 39-40.

تأويل الجمل المتتالية، لأن هذه الاستدلالات إن وردت في الخطاب تعد حشوا ما دمنا نملك بنية معرفية ذهنية اسمها الإطار.

ونضرب بمثال عاد "جون" إلى منزله في الساعة السادسة وهو سائر في المدخل الرئيسي وضع يده في الجيب الأيسر لمعطفه، بحث عن المفتاح الباب، وجده أخرجه، وضعه في القفل، أدار المفتاح ودفع الباب، دخل وأقفل الباب وراءه، وهذا مثال عن الخطاب التام /الخطاب الصريح أما الخطاب الناقص/الضمني¹.

7-موضوع الخطاب أو البنية الكلية:

أو موضوع التحاور، فهذان المفهومان مترادفان عند "فان دايك" فهو يرى أن موضوعات الخطاب "ترد المعلومات السيمانطقية وتنظمها وترتها تراكيب متوالية ككل شامل"، أي عملية بحث واستكشاف البؤرة المركزية في الموضوع عن طريق إعادة تنظيم محتويات الخطاب ويقصد بموضوع الخطاب أيضا البنية الدلالية التي تصب فيها مجموعة من المتتاليات بتضافر مستمر قد تطول أو تقصر حسب ما يتطلبه الخطاب أو هذا المصطلح يرادف عند "محمد خطابي" مصطلح البنية الكلية، فهذه الأخيرة تقوم بدور أساسي في تنظيم الإخبار الدلالي في النص / الخطاب ومن الذين في فرقوا بين المصطلحين السابقين (موضوع الخطاب والبنية الكلية.²)

أ-عملية الحذف:

تندرج تحتها قاعدة عدم إمكان حذف قضية تفترضها قضية لاحقة وهي قاعدة تتضمن الإنشاء الدلالي الجيد للبنية الكلية.

ب-عملية حذف المعلومات المكتوبة لإطار أو المفهوم ما:

بمعنى أنها (المعلومات) تعين أسبابا ونتائج وأحداث عادية أو متوقعة.

¹المرجع السابق، ص 40

²طبيب العزالي قواوة، مجلة المخبر ص 71-72

ج-عملية التعميم والبسيط:

وتتعلق أيضا بحذف المعلومات، لكن المعلومات الأساسية وبتعبير آخر يمكن القول إن هذه العملية ترتبط بالوصول إلى العام انطلاقاً من الخاص¹.

8-العلاقات الدلالية:

ينظر عادة إلى العلاقات التي تجمع أطراف النص أو تربط بين متوالياته (أو بعضها) دون وسائل تشكيلية تعتمد في ذلك عادة، ينظر إليها على أنها علاقات دلالية مثال ذلك علاقات العموم /الخصوص، السبب/المسبب، المجمال/المفصل وهي في نظرنا علاقات لا يكاد يخلو منها نص يحقق شرطي الإخبارية والشفافية مستهدفات تحقيق درجة معينة من التواصل سالكا في ذلك بناء لاحق على السابق، بل لا يخلو منها أي نص يعتمد الربط القوي بين أجزائه، بيداً أن النص الشعري قد يوحى بعدم الخضوع لهذه العلاقات، ولكنه مادام نصا تحكمه شروط الإنتاج والتلقي فإنه لا يتخلى عن هذه العلاقات، وإنما الذي يحصل هو بروز علاقة دون أخرى².

أ-الإجمال/التفصيل:

فهي تعني إيراد معنى على سبيل الإجمال، وهذه العلاقة كثيرا ما تقع في مستويات أعلى في النص كما تشكل، الملمح الأساسي، للخطاب التفسيري والعديد من المدارس تقوم على هذا المبدأ³.

ب-العموم/الخصوص:

يمكن أن نتشبه هذه العلاقة الدلالية بدأً من عنوان القصيدة أو النص عامة الذي كثيرا ما يرد بصيغة العموم في حين يكون بقية النص تخصيصاً له وهذا لاحتوائه على عناصر مركزية تكون بمثابة نواة تنمو وتتناسل عبر النص وفيه حتى يكتمل بناؤه فهذا عن كونها بيت النص

¹ محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى الانسجام للخطاب، ص 44-45.

² المرجع السابق، ص 268.

³ د.جميل عبد المجيد، البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، مكتبة لسان العرب، 1998، ص 146.

والعنوان تتكفل بتخصيصها مقاطع معينة من النص، حيث تمنح هذه العلاقة طبيعة ديناميكية تجعله في تفاعل واستمرار دلالي مع بعضه البعض¹.

ج-السبب/المسبب:

ويوضع "دي بوجراند" و "دريسلر" هذا من خلال عرض إحدى أنماط العلاقات، وهي علاقة السببية وهي علاقة تربط بين مفهومين أو حدين، أحدهما ناتج عن الآخر.

وقد تكون العلاقات الرابطة بين المفاهيم واضحة وتكون غير واضحة فتحتاج من القارئ جهداً في التفسير والتأويل، واستخدام ما في مخزونة من معلومات عن العالم وغير ذلك وهي علاقات لا تخضع للضبط والتحديد، وتعتمد اللسانيات النصية في الكشف عنها على إنجازات علم النفس المعروف والمنطق وغير ذلك².

¹ الطيب الغزالي قواوة، مجلة المخبر، ص 79.

² د. جميل عبد المجيد، البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، ص 142.

الفصل

الثاني

الفصل

الثاني

• تمهيد:

تعد الدراسات اللغوية التي تهتم بموضوع استنباط معايير الانسجام الحاضرة في النصوص الأدبية من اهم الدراسات التي يجب ان يتمكن منها كل باحث، لأن قضية الانسجام النصي من القضايا التي يعطيها القارئ اهتماما كثيرا، فاذا كان الاتساق يخص النص فالانسجام يخص المتلقي بالمرتبة الأولى، لأن ترابط الجمل وانسجامها مع بعضها البعض يزيد من قدرة القارئ على فهم النص ومن دون الانسجام تبقى المعاني متبعثرة وفوضوية ولن يصل القارئ الى أي نتيجة ولن يتمكن من ربط الأفكار ذلك النص الذي بين يديه.

لذا يمكن القول إن العالم اللساني "دي بوجراند" قد أنصف النص والقارئ عندما جعل الانسجام أو ما تسميه بعض الكتب "بالحبك" من بين المعايير النصية السبعة المهمة لكل خطاب أدبي ولأن سنحاول الخوض في الجانب التطبيقي من دراستنا إذ سنحاول الكشف عن تجلي معايير الانسجام في بعض النصوص التعبيرية التي أنشأها بعض التلاميذ من مستوى السنة الخامسة ابتدائي مدرسة الأمير عبد القادر بالبيوض مركزين قدر الإمكان على التحليل اللغوي الوصفي ان أمكن.

النص 1:

كتب أحد التلاميذ موضوعا بعنوان "حب الوطن" قائلا:

الوطن هو الأرض التي يولد ويتربص فيها كل شخص وهو كحضن الام الدافئ حيث نشعر فيه بالاستقرار والامن والأمان يعتبر حب الوطن رمزا وفخرا وكرامة لكل شخص فهو فطري موجود بداخلنا فمهما تغربنا يبقى الحنين والشوق للوطن يكبر في قلوبنا فديننا الإسلامي يحثنا على الوفاء والإخلاص له ومن واجبنا ان ندافع عنه ونحميه من كل عدو وان نساهم في بنائه وازدهاره ونضحى في سبيل حريته وكرامته فعلى كل شخص ان يعتز بوطنه ويقدمه فهو الجنة التي ننعم فيها".

التحليل:

والآن سنحاول استجلاء بعض مظاهر الانسجام الحاضرة في ذلك النص:

1-السياق: لأن السياق من أبرز عناصر الانسجام، سيكون اول عنصر نحاول تفصي خصائصه الموجودة في نص "حب الوطن" وللسياق عدة خصائص حسب جهود الباحثين اللسانيين مثل: المرسل، المرسل إليه، القناة، ... الخ وبالنسبة لنص "حب الوطن" فان خصائص السياق الخاصة يمكن عرضها بالشكل الاتي:

-المرسل: التلميذ

- المتلقي: القراء بصفة عامة (المعلم بصفة خاصة)

-الموضوع: تدور أفكار النص حول قضية حب الوطن ومدى أهميته عند الفرد وكيف أن حب الوطن أصبح من الرموز التي تميز الشخصيات كما تحدث النص عن واجب كل مواطن اتجاه وطنه

القناة: اللغة المستعملة كانت اللغة العربية مع وجود بعض الأخطاء اللغوية مثل كلمة "تغربنا" بدل قول التلميذ " اغترينا" من الغربية

2-مبدأ التأويل المحلي:

أكد أن قارئ نص حب الوطن سيبقى يجول داخل المعاني القريبة والمقصودة من قبل التلميذ، دون اللجوء الى تأويلات بعيدة قد تخل بانسجام النص لديه، وعليه سنحاول حصر بعض التأويلات المحلية الموجودة في نص "حب الوطن"

- الوطن: اكيد أن التلميذ يقصد هنا تلك الحدود السياسية و الجغرافية التي تعيش عليها أمة من البشر و الذي لديه مقوماته الدينية و الثقافية المميزة له, اذ لا يقصد بالوطن البيت أو المدرسة غير ذلك فهذا ما توضح لنا في ما يعرضه التلميذ من أفكار
- نشعر فيه بالاستقرار أي داخل الوطن
- فهو فطري: أي حب الوطن
- الوفاء والإخلاص له: أي الوطن

• ندافع عنه ونحميه أي الوطن

إذا كانت هذه بعض العبارات التي حاولنا أن نمثل بها لعنصر التأويل المحلي حيث

بيننا التفسيرات النصية الخاصة ببعض الجمل

3-موضوع الخطاب:

يقول محمد الخطابي بأن " مفهوم الخطاب (موضوع الخطاب) مفهوم جذاب اذ يبدو أنه المبدأ المركزي المنظم لقسم كبير من الخطاب", و عليه فان موضوع الخطاب المتعلق "بنص حب الوطن" قد يتلخص في قولنا " الوطن هو بلد الانتماء و الإخلاص له من واجب كل شخص"

4-العلاقات الدلالية:

يوجد في نص "حب الوطن" مجموعة من العلاقات الدلالية والتي تساهم بشكل كبير في الربط بين المفاهيم وهذا حتى يتحقق الانسجام بين مجموع الجمل وال فقرات ويتحقق جزء من التواصل فعادة ما ينظر " الى العلاقات التي تجمع أطراف النص أو تربط بين متوالياته (...). على أنها علاقات دلالية مثل العموم /الخصوص، السبب/ المسبب، المجمل / المفصل.....

ولا يكاد يخلو منها نص يحقق الإخبارية والشفافية مستهدفا تحقيق درجة معينة من التواصل سالكا في ذلك بناء الاحق مع السابق.

إذًا فالعلاقات الدلالية لا تحضر في النص من اجل الحضور فقط بل تحضر قصد تحقيق عدة غايات أهمها التواصل ومرتكزا في ذلك ربط الاحق بالسابق وهذا ما سيعيننا على كشف بعض العلاقات الدلالية الحاضرة في نص " حب الوطن"

أ- علاقة الاجمال/ التفصيل:

ويقصد بهذه العلاقة أن الكاتب يذكر فكرة ما ثم يشرحها بالتفصيل مثل:

• الوطن هو الأرض التي يولد ويتربح فيها كل شخص أما ما لحق هذا الكلام

فقد كان تفصيلا له مثل: حضن الأم مصدر الاستقرار والأمن.....

● "حب الوطن" فصل في هذه الجملة بعده كلمات مثل: رمزا، فخرا، كرامة لكل شخص

● ديننا الإسلامي يحثنا على الوفاء فصل في هذا الكلام ب: الدفاع عن الوطن، الحماية، المساعدة، التضحية.....

وما نلاحظه على هذه الأمثلة المتعلقة بعلاقة الاجمال والتفصيل أن التلميذ يذكر الفكرة ثم يأتي بالتفاصيل بعدها مباشرة دون أي فاصل

ب-العموم/الخصوص:

أول ما يمكن التحدث عنه في علاقة العموم/الخصوص أن العنوان كان أول عبارة تحمل العموم والخصوص فعبارة "حب الوطن" وضحت أن الحب هنا مخصص بالوطن فقط ولا شيء اخر معه. إضافة الى عبارة أخرى التمسنا فيها جانب من العموم تكتبها عبارة أخرى وضحت الخصوص انها عبارة الأرض التي يولد ويتربع فيها كل شخص فهذه الجملة أفادت العموم أي كل الأشخاص إلا أن صاحب النص جعل الحديث بعد ذلك موجه لكل فئة معينة حيث قال: "فديننا الإسلامي" فهنا جعل المسلمين فئة خاصة لها وطنيتها الخاصة بها.

5-التغريض:

يرتكز مبدأ التغريض على استناد الملقى على عتبة النص (العنوان) أو اول عبارة منه، وهذا من أجل تكوين تأويل معين وبما أن عنوان النص كان "حب الوطن" فالمتلقي سينتظر أن يكون النص حديثا عن الوطن والوطنية.

النص 02: " عمال النظافة"

"في حيننا يوجد الالاف من عمال النظافة الذين يتعبون ويشقون لكي يصبحوا في الوطن فائزون ويتحلون بعزيمة تحمل الحياة. عمي بشير رجل من عمال النظافة قد تكون مهنة شاقة لكن عمال النظافة لا يتهاونون عن بذل جهد جبار في سبيل أداء واجبهم على أكمل وجه، لأنهم ينظفون ليلا ونهارا على كنس الشوارع و ان الناس لا يلتزمون بقواعد الرمي و عامل النظافة ينظف الشوارع في كل يوم لكن الناس لا يقدررون عملهم فالطفل يرمي الاوساخ دون أن يؤنبه أحد بل هو يرى من هم أكبر منه يعملون نفس الشيء ، لذلك علينا أن نحترمهم

الفصل الثاني: ظاهرة الانسجام في كتابات التلاميذ السنة الخامسة الابتدائي مقارنة نصية

و صغارا غير نظرنا اتجاههم لقوله تعالى: " و قضي ربك أن لا تعبدوا الا إياه و بالوالدين احسانا" صدق الله العظيم.

فألف تحية للعم بشير وأمثاله فما احلاه حيث يقول: " عملي خير وجميل وأجر عظيم أحسبه عند الله "

التحليل:

1-السياق:

المرسل: التلميذ

المتلقي: القراء بصفة عامة

الموضوع: عمال النظافة ودورهم داخل المجتمع

المقام: يخص الكلام الحي والشوارع

القناة: اللغة العربية مع حضور بعض الأخطاء اللغوية مثل قول التلميذ "يؤنبه" بدل من "عتابه" لأن التأنيب غالبا ما يخص الضمير

الغرض: السعي الى تقدير جهد عمال النظافة والحرص على احترامهم

2-مبدأ التأويل المحلي:

التأويل	العبارة
● عمال النظافة	● يتحلون بالعزيمة، يتعبون
●	● لا يتهاونون
● مهنة النظافة	● مهنة شاقة
● أي السكان	● الناس

3-موضوع الخطاب:

يمكن تلخيص موضوع الخطاب في عمال النظافة هم أولئك الأشخاص الذين يبذلون جهودا جبارة بغية تنظيف الشوارع واحترامهم واجب على كل مواطن.

4-العلاقات الدلالية:

أ-لإجمال / التلخيص:

التفصيل	الجملة
يتعبون، يشقون، يتحلون بالعزيمة الطفل يرمي الأوساخ دون أن يؤنبه أحد كبار، صغارا	يوجد الآلاف من عمال النظافة الناس لا يقدرون عملهم علينا أن نحترمهم

لقد جاء التفصيل قصيرا جدا لبعض الجمل بل انه قد انعدم تماما في بعضها الاخر اذ كان التلميذ ينتقل من فكرة الى فكرة بسرعة دون ذكر التفصيل الكامل لمجموع الأفكار.

ب-التعميم/الخصوص

-في البداية يعمم التلميذ الحديث عن جل عمال النظافة ثم يخص الكلام "العم بشير" الذي استحضره كنموذج

-في عبارة الناس لا يقدرون عملهم هنا أشار صاحب النص في معنى العموم الى جميع الناس لكنه بعدها استدرك الأمر وخص فئة الأطفال بالحديث في قوله "الطفل يرمي الاوساخ"

ج-السبب والمسبب:

الجملة المسببة	الجملة السببية
-الذين يتعبون ويشقون. -في الوطن فائزون. -لكن عمال النظافة لا يتهاونون. -فالطفل يرمي الأوساخ	-يوجد الآلاف من عمال النظافة. -لكي يصبحوا. -قد تكون مهنة شاقة. -الناس لا يقدرون عملهم.

لقد ساهمت العلاقة السببية في ترابط جميع جمل النص إذ كانت مكملة لبعضها البعض، هذا رغم قلتها أحيانا.

5-التغريض:

أول تأويل يتشكل في ذهن القارئ عن النص: عمال النظافة "هو أن" هذا النص سيتحدث عن مهام عمال النظافة ودورهم داخل المجتمع وسينتظر القارئ من صاحب النص أن يعبر عن الموضوع وفق نظرة إجابيه تثير انتباه القراء.
وفي النصي "الرسالة" و "مهنة الطيران".

• تمهيد:

تبقى النصوص الأدبية على اختلاف مضامينها وأساليبها اللغوية الفنية، نصوصا تستحق القراءة والتأويل من قبل المتلقين، فكل كلام هو خطاب يجب أن يحلل ويفسر ويعطى له نصيب من الاهتمام قصد التعرف على مدى التزام صاحب النص بتلك العناصر اللسانية التي تضمن تحقق الاتساق والانسجام.

والنص الذي نحن الآن بصدد البحث عن مدى انسجامه هو عبارة عن رسالة كتبت من قبل أحد تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

-فإلى أي مدى جاءت متسجمة تلك الرسالة؟

-وما أبرز معايير الانسجام الحاضرة فيها؟

-النص: 01

قسنطينة في: 2019-11-16

صد يقي العزيز منير:

بعد بسم الله الرحمن الرحيم، وبعد التحية الصادقة، فقد بلغني أنك مازلت مجدا في دراستك وقد سررت لذلك كثيرا، غير أنك بقيت وحيدا منذ أن رحلت أنا عن مدرستك، لذلك أردت أن أخبرك بأن الإنسان يجب أن يكون اجتماعيا ويكون صدقات جديدة، لكن عليك أن تختار صديقك وفق شروط: كأن يكون صادقا تأمنه على أسرارك، خلوقا يعينك

الفصل الثاني: ظاهرة الانسجام في كتابات التلاميذ السنة الخامسة الابتدائي مقارنة نصية

على فعل الخير، عطوفا وحنونا ولا غضوبا فالإنسان يتأثر بمن يصاحب وصدق من قال "قل لي من تصاحب أقول لك من أنت".

(صديقك سراج)

• التحليل:

للانسجام آليات عدة تسهم في بناء الخطاب أهمها:

1-السياق: لا يكاد يخلو أي نص من سياق خاص به، وفيما يأتي سنقف على آليات الحاضرة في نص "الرسالة".

وبما أن النص المراد تحليله، صور رسالة إلى أحدهم فإن هذا سيخدمنا كثيرا في استنباط عناصر السياق:

-المرسل: التلميذ سراج.

-المتلقي: الصديق منير.

-الموضوع: يدور حديث الرسالة حول محاولة التلميذ سراج الاطمئنان على صديقه منير، صديقة القديم، حيث احتوت الرسالة على مجموعة من النصائح، وجاءت بطابع عاطفي فيه الكثير من مشاعر الحنان والشوق.

-المقام: الزمان: 16-11-2019 المكان: قسنطينة.

-القناة: اللغة العربية.

-الفرض: التعبير عن الشوق ومحاولة اطمئنان الصديق على صديقه.

2-مبدأ التأويل المحلي:

الجملة	تأويلها المحلي
-أبعث لك	-المقصود هنا التلميذ منير (الباعث هو سراج).
-سررت لذلك كثيرا	-التلميذ سراج فرح لاجتهاد صديقه منير
-أردت أن أخبرك	-سراج يريد إخبار منير

الفصل الثاني: ظاهرة الانسجام في كتابات التلاميذ السنة الخامسة الابتدائي مقارنة نصية

-عليك أن تختار	-على منير أن يختار
-صادقا، خلوقا، عطوفا	-كلما صفات تعود على الصديق المراد إختياره

3-موضوع الخطاب :

يمكن تلخيص موضوع نص الرسالة في قولنا:

*محاولة اطمئنان التلميذ سراج على زميله منير ومجموع التوصيات التي قدمها له، حول كيفية اختيار صديق.

4-العلاقات الدلالية:

لا يكاد أن يخلو أي نص من مجموع العلاقات الدلالية، التي تحقق قدرا كبيرا من الترابط والانسجام، وكم هي كثيرة ومتفرعة تلك العلاقات، لذلك سنحاول عرض بعض منها والذي حضر داخل نص "الرسالة":

أ-/الأجمال/التفصيل:

الجملة	تفاصيلها
-يسرني	-أن أبعث لك هذه الرسالة + لأطمئن على أحوالك.
-لأطمئن على	-بلغني أنك ما زلت مجدا، سررت لذلك كثيرا،
-أحوالك	أردت أن أخبرك ...، عليك أن تختار صديقك.

ب-/العموم/الخصوص:

العموم	الخصوص
-الإنسان يجب أن يكون اجتماعيا	-يخص بالحديث هنا: التلميذ منير.
-أن تختار صديقك وفق شروط	-الصدق، الأمانة، الحنان، الحلم

ج-/السبب/المسبب:

السبب	المسبب
-يسرني أن أبعث لك هذه الرسالة	لأطمئن على أحوالك
-بلغني أنك ما زلت مجدا	سررت لذلك كثيرا

الفصل الثاني: ظاهرة الانسجام في كتابات التلاميذ السنة الخامسة الابتدائي مقارنة نصية

-غير أنك بقيت وحيدا عليك أن تختار صديقك وفق شروط	لذلك أردت أن أخبرك كأن يكون صادقا
---	--------------------------------------

لقد جاءت الجمل المسببة في نص "الرسالة" مناسبة ومتناسقة مع الجمل السببية، إذ أوضحت المعاني وأزالت الإبهام، فتحقق بذلك معنى متكامل ومتجانس.

5-التغريض:

أول عبارة ساعدت المتلقي على توقع ما سيقول الكاتب هي عبارة "يسرني أن أبعث لك هذه لأطمئن على أحوالك".

فمن خلال هذه الجملة اتضح أن الرسالة ستعمل بعض الشوق والتساؤل عن ظروف رفيق هذا الصديق وتكون بمثابة القناة التي سيعبر من خلالها المرسل عن جل ما يختلج داخله اتجاه رفيقه، كما أنها تكون محملة بالأسئلة والتوصيات التي تخص أحوال المرسل إليه.

النص: 02

" مهنة الطيران "

أنا أريد أن أكون مستقبلا "طيارا" لأن مهنة الطيران ممتعة، وأطير بين السحاب وأشاهد العالم بأسره، غير أنني مسؤول عن أرواح كل ركاب الطائرة لذلك علي التمتع بالصحة الجيدة، كما أنه معرض لخطورة كبيرة في حالة الجو السيء كالغيوم، الأمطار، الثلوج والعواصف ... كما هناك أيضا حوادث مميتة في حالة عطب في الطائرة".

التحليل:

1-السياق: لكل نص سياقه الخاص به، وفيما يأتي سنقف على آليات السياق المتعلقة بنص "مهنة الطيران":

-المرسل: صاحب النص (التلميذ).

-المتلقي: القراء بصفة عامة.

الفصل الثاني: ظاهرة الانسجام في كتابات التلاميذ السنة الخامسة الابتدائي مقارنة نصية

-القناة: اللغة العربية.

-الغرض: الإفصاح عن المهنة المراد العمل فيها مستقبلا "وبيان أسباب هذا الإختيار.

2-التأويل المحلي:

تأويلها المحلي	الجملة
-تعود على صاحب النص، وقد تدل على ذلك ضمير المتكلم "أنا". -صاحب النص "أنا". -أثناء الطيران. -أي "الطيار" -أي مميتة للركاب.	-طيار -أطير بين السحاب -مسؤول -معرض لخطورة كبيرة -حوادث مميتة

3-العلاقات الدلالية:

أ/-الإجمال/التفصيل:

التفصيل	الإجمال
أطير بين السحاب أشاهد العالم بأسره الجو السيء الغيوم الأمطار، ثلوج، العواصف في حالة عطب في الطائرة	-مهنة الطيران ممتعة -معرض لخطورة كبيرة -حوادث مميتة

ب/-العموم/التخصيص:

أول كلمة لاحظنا تضمناها لمعنى العموم هي كلمة "مسؤول" فالمسؤولية كلفظة تفي القيام بعدة واجبات إلا أن التلميذ خص المسؤولية بضرورة حماية أرواح ركاب الطائرة.

ج/-السبب/المسبب:

المسبب	السبب
-لأن مهنة الطيران ممتعة -عن أرواح كل الركاب الطائرة	-أريد أن أكون مستقبلا طيارا -غير أنني مسؤول

الفصل الثاني: ظاهرة الانسجام في كتابات التلاميذ السنة الخامسة الابتدائي مقارنة نصية

-مسؤول عن أرواح كل ركاب الطائرة -معرض لخطورة كبيرة	-لذلك عليا التمتع بالصحة الجيدة -في حالة الجو السيء
---	--

فيما يخص حضور العلاقات الدلالية في نص "مهنة الطيران" نلاحظ وجود شيء قليل من التفصيل والتخصيص مقارنة مع نسبة حضور العلاقات السببية والمسببة، إذا كان حضورها بارزا بقوة.

4-التغريض:

يدل العنوان: "مهنة الطيران" على أن النص سيدور حول هذه المهنة، ولكن يبقى رغم ذلك تساؤل يدور في ذهن القارئ هو سبب الحديث عن هذه المهنة والذي يتضح من أول عبارة استعملها صاحب النص التي تقول "أنا أريد أن أكون مستقبلا طيارا" فهنا يتضح أن سبب الحديث عن مهنة الطيران هو الرغبة في الوصول إليها مستقبلا".

5-موضوع الخطاب:

مهنة الطيران ممتعة جدا، لكنها في الوقت نفسه مهنة تحتاج إلى مسؤولية كبيرة.

في نصي "مهنة الطبيب" و"الاستهلاك في شهر رمضان"

النص: 01

"مهنة الطب"

خالتي إكرام طبيبة جراحة، تعمل في المستشفى، تخفض الألام وتمنح أمل بالحياة كما أنها تعمل ساعات متواصلة من النهار أو الليل دو انقطاع، فهي تشخص حالات المرضى، كما أنها معرضة للعدوة أو انتقال الأمراض، فتعالجهم أحيانا بوصف الدواء المناسب. فتحتاج الى التركيز الكبير، وأحيانا بإجراء عملية جراحية فخطأ صغير يمكن أن يتسبب في وفاة شخص.

الفصل الثاني: ظاهرة الانسجام في كتابات التلاميذ السنة الخامسة الابتدائي مقارنة نصية

• التحليل:

1-السياق :

-المرسل: صاحب النص. التلميذ

-المتلقي: القراء بصفة عامة

-القناة: اللغة العربية

-الغرض: التعريف بمهنة الطب وذكر بعض مصاعبها

2-التأويل المحلي:

تأويلها	الجملة
كلمة الألام من الألفاظ التي تحيل على عدة معاني فقد نقصد بها الألام النفسية، العاطفية، الجسدية وطبيعة الألام المقصودة داخل هذا النص هي بالتأكد الألام الجسدية والدليل على ذلك السياق اللغوي الذي ذكرنا فيها مثل ذكر كلمة " طبيبة جراحة" فمن هذا السياق يتضح لنا التأويل الحقيقي لكلمة " الألام"	_الألام
أي أن الخالة إكرام تمنح الأمل للمرضى	تمنح الأمل بالحياة
الشخص المقصود بالكلام هو الخالة "إكرام" وليس شخصاً آخر أما عن مكان العمل فأکید هو المشفى دون أن يضطر الكاتب إلى ذكره. من المتعرض للعدوى ومن قبل من؟ الشخص المعرض للعدوى هو الخالة إكرام، أما من قبل من؟ فنقول كإجابة: أنها معرضة للعدوى من قبل المرضى.	_تعمل ساعات متواصلة من النهار والليل _معرضة للعدوى
أي المناسب للمرضى أي للمرضى أي في العملية	_الدواء المناسب _عملية جراحية _خطأ صغير

الفصل الثاني: ظاهرة الانسجام في كتابات التلاميذ السنة الخامسة الابتدائي مقارنة نصية

3_موضوع الخطاب:

يتلخص موضوع الخطاب حول مهنة الخالة أكرام، أي مهنة الطب وتعداد الصعوبات التي تتسم بها تلك المهنة فهي ليست بالمهنة السهلة إذ تتطلب الكثير من الصفات مثل التركيز والصبر.

4-العلاقات الدلالية

أ-الإجمال/التفصيل:

التفصيل	الإجمال
-تعمل في المستشفى -تخفض الألام -تمنح الأمل بالحياة-تعمل ساعات متواصلة _من النهار أو الليل -وصف الدواء إجراء عملية جراحية	-خالتي إكرام طبيبة جراحة -ساعات متواصلة -تعالجهم

-الشيء الملاحظ من خلال هذا الجدول هو أن الجمل التفصيلية أغلبها كانت جمل فعلية في الزمن المضارع الذي يفيد معنى السيرورة وهذا ما زاد من توضيح المعنى المجمل.

ب-العموم/التخصيص:

لقد قل استعمال علاقات العموم/الخصوص في نص "مهنة الطب" إذ يندر إيجاد نماذج لمثل هذه العلاقات، هذا ماعدا استعمال واحد لا حظنا وجوده والذي تجسد في قول صاحب النص "طبيبة" ثم خص بذلك مجال الجراحة فقال "جراحة".

ج-السبب/المسبب:

السبب	المسبب
-خالتي إكرام -تعمل ساعات متواصلة -تعالجهم أحيانا -خطأ صغير	-طبيبة جراحة -من النهار أو الليل دون انقطاع -بوصف الدواء المناسب -يمكن أن يتسبب في وفاة شخص

5-التغريض:

لقد كان عنوان النص "مهنة الطب" وهو أول عتبة يسرت للمتلقي فهم محتوى النص، الذي كان يدور حول قضية علمية جاءت وفق نمط تفسيري إذا حاول صاحب النص إعطاء بعض التوضيحات حولها.

" الاستهلاك المفرط في رمضان "

النص:02

المدخل: بناء على طلبك يا أبي لقد قمت بإعداد هذا التقرير التفصيلي عن مظاهر الاستهلاك المفرط في شهر رمضان

عرض الحال:

لقد شاهدت وقوف طوابير من الناس أمام محلات بيع الحلويات وبيع الزلابية، رأيت أن هناك أناس يشترون كميات كبيرة من الخبز بمختلف أشكاله وأنواعه وهو زائد عن حاجة الإنسان العادية.

ولاحظت أن أمي كباقي الأمهات في الأسرة الجزائرية، تحضر أطباقا مختلفة ومتنوعة يؤكل بعضها والباقي يبقى في الثلاجة، ويرمى في اليوم الثاني في القمامة كما أن هذه المأكولات لا تستهلك كلها وإنما تكدس بعد الإفطار فلاهم أكلوها ولا الحيوانات أخذتها.

الاسباب:

وكل هذه المظاهر الغريبة لها أسباب منها اللهفة وتشهي الطعام دون أدنى تدبر ومن أهم الأسباب التفاخر بين الجيران وهذا ناتج عنه غياب الوعي.

الاقتراحات:

ولذلك نقترح عليكم الاكتفاء بنوع واحد من أصناف الطعام، وهذا ممكن من خلال تحضير كميات محدودة من الطعام تناسب عدد أفراد العائلة وحفظ ما تبقى من الطعام في الثلاجة وعدم رميه في القمامة.

• التحليل:

تمهيد:

يبقى الانسجام دائما هو تلك القضية اللغوية التي تحتاج إلى دقة كبيرة من قبل المتلقي وهذا الآن الانسجام متعلق بتلك العلاقات الخفية التي تنظم النص والتي تتطلب من القارئ استحضار جل معارفه ومعلوماته السابقة واستغلالها في عملية التأويل ويبقى للانسجام عدة أدوات تساعد في تقصي مظاهره داخل النص والتي سنبتها في محاولة تحليلنا للنص المعنون بـ " الاستهلاك المفرط في رمضان".

1-السياق:

تقصد بالسياق معرفة بعض المعلومات الخارجية المتعلقة بالنص مثل نوع النص القضية التي يعالجها، ظروف إنتاج النص الحالة النفسية لصاحب النص وغيرها من الأمور وبناء على هذا الكلام نستطيع تحديد بعض عناصر السياق المتعلقة بنص " الاستهلاك المفرط في رمضان"

-نوع النص: نص تقرير

-القضية التي يعالجها: يعالج قضية الإسراف المفرط في شهر رمضان

-ظروف إنتاج النص: النص متعلق بشهر رمضان

-المتلقي: القراء بصفة عامة

-القناة: اللغة العربية

-الغرض: عرض بعض التفاصيل حول قضية الاستهلاك المفرط في شهر رمضان وبعض الحلول المقترحة لذلك.

2-التأويل المحلي:

يعتمد التأويل المحلي على تجاربنا المسبقة في مواجهة النصوص وعلى مدى قدرتنا في حصر تلك التأويلات الممكنة للنص وهذا ما سنحاول إدراكه في نص "الاستهلاك المفرط في رمضان"

الفصل الثاني: ظاهرة الانسجام في كتابات التلاميذ السنة الخامسة الابتدائي مقارنة نصية

التأويل المحلي	العبرة (الجملة)
-أي أب صاحب النص وليس الأب بصفة عامة -الذي قام بفعل المشاهدة هو صاحب النص -أي تلك الأطباق -أي تلك المأكولات -أي قضية رمي المأكولات والشراء الزائد من الحاجة -أي محبة التفاخر والانانية	-يا أبي -لقد شاهدت -يؤكل بعضها -لا تستهلك كلها -المظاهر الغريبة -هذا ناتج

3-موضوع الخطاب:

لقد جاء نص " الاستهلاك المفرط في رمضان " على شكل تقرير تفصيلي حاول فيه صاحب النص التحدث عن أبرز مظاهر الاستهلاك المفرط في شهر رمضان وثقافة المجتمع الجزائري في التعامل مع هذا الوضع، الى جانب ابراز أهم الأسباب وأهم الحلول المقترحة.

4-العلاقات الدلالية:

أ-الإجمال / التفصيل

تفصيلها	الجملة
-يشترون كميات كبيرة من الخبز بمختلف أشكاله وأنواعه -تحضر أطباقا مختلفة -اللهفة، تشهي الطعام، التفاخر	-وقوف طوابير من الناس -أمي كباقي الأمهات -وكل هذه المظاهر الغريبة لها أسباب

ب-العموم/الخصوص:

تساعد علاقات العموم/الخصوص في الفهم الدقيق للمعنى المراد التعبير عنه إذ يخرج المتلقي من دائرة واسعة جدا إلى دائرة أخرى أشد ضيقا، وهكذا فإن المعنى الأول الذي كان يبدو عاما سيخصص في شيء ما، وهذا لعدة أسباب منها التلاؤم والتطابق.

ومن الأمثلة الحاضرة في "نص عن علاقة العموم /الخصوص نذكر:

الفصل الثاني: ظاهرة الانسجام في كتابات التلاميذ السنة الخامسة الابتدائي مقارنة نصية

العموم	الخصوص
مظاهر الاستهلاك	-وجاء التخصيص هنا لذلك الاستهلاك المفرط فكلمة المفرط بينت نوع الاستهلاك المقصود
المحلات	-وجاء التخصيص هنا لمحلات الحلويات الخبز والزلابية بما أنها المأكولات الأكثر استهلاكاً

-ج-السبب/المسبب:

لا يستطيع أن يتحقق وجود الجملة المتسببة الا بوجود جملة أخرى سبقتها وكانت سببا في وجودها، وهذه العملية نجدها متواصلة ومستمرة من أول النص إلى غاية نهاية، إذ أنها تعطي للنص ترابطاً وانسجاماً بارزاً وبعد تقصينا لجمال نص "الاستهلاك المفرط في شهر رمضان" لاحظنا وجود بعض علاقات السبب المسبب والتي اخترنا عرضها بالشكل الآتي:

الجملة السببية	الجملة المتسببة
بناء على طلبك يا أبي	لقد قمت بإعداد هذا التقرير
لقد شاهدت	وقوف طواير من الناس
لاحظت أن أمي	كباقي الأمهات
كما أن هذه المأكولات	لا تستهلك كلها
كل هذه المظاهر لها أسباب	منها اللهفة
من أهم الأسباب	التفاخر
نقترح عليكم	الاكتفاء
وهذا ممكن	من خلال تحضير كميات محدودة

5-التغريض:

لقد كان عنوان النص الاستهلاك المفرط في شهر رمضان "صورة" واضحة وانعكاساً حقيقياً لمضمون النص، فالقارئ كان سيتشوق لمعرفة طبيعة وأسباب ذلك الاستهلاك المفرط وسيستحضر معارفه السابقة لمقارنتها مع محتوى النص ذلك المحتوى الذي سيجيب عن بعض الأسئلة ستتبادر إلى ذهن القارئ بعد تلقيه للعنوان.

خاتمة

في ختام بحثنا هذا وقفنا عند بعض المعارف النظرية المتعلقة بخاصية الانسجام وقد عرجنا فيها على محاولة تطبيقه كانت بمثابة الجانب الذي حاولنا في التطرق لبعض عناصر الانسجام واعتمادها كمؤشرات شرح وتحليل بعض النصوص التعبيرية الخاصة ببعض التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي مدرسة الأمير عبد القادر، ومن هذا وذلك سجلنا عدة نتائج نحاول ذكرها ولعل أبرزها.

-تعد لسانيات النص العلم اللغوي، الذي يمنح الباحث مجموعة من الأدوات المتنوعة لتحليل النصوص الأدبية والكشف عن تماسكها وتكاملها، علم لسانيات النص مثلما يخدم النص فإنه يخدم صاحب النص أيضا إذ يمنحه مجموعة من العناصر اللغوية التي بها يستطيع أن يحكم على مدى انسجام النص.

-لقد حضر الانسجام في نصوص السنة الخامسة ابتدائي بشكل بارز جدا ونستطيع القول إن جل النصوص التي تعرضنا لها قد تحقق فيها نصيب كبير من الانسجام فالمعاني كانت مكملة لبعضها البعض وكانت جد واضحة ومما يلحظ على تلك النصوص أيضا هو تركيز التلميذ على علاقات السبب/ المسبب ، حيث أهمل بشكل بارز في علاقات/ عموم/ خصوص/ الإجمال/ التفصيل إذ نادرا ما عمم ثم خصص ونادرا ما اجمل ثم فصل وربما هذا عائد الى عمل النقص زائد اللغوي الذي يرتبط بقضية المطالعة فكلما طالع التلميذ كثير من النصوص كلما نجح في استحضار الكثير من العلاقات الدلالية.

-إن كل من الاتساق والانسجام وسيلتان للترابط النصين إذ يمكن أن نعد النص نصا إلا إذا كان مترابط ومتماسكا كما أنهما وجهان لعملة واحدة.

-إن من أهم مباحث لسانيات النص الانسجام وألياته ويعبر هذا الأخير من أبرز معايير النص الذي وضعها الباحثون اللغويون بحيث لا يمكن لمحلل النص أن يتخلى عنها من أجل الحكم على النص بنصيته.

-الانسجام هو مجموع العلاقات التي تحقق التماسك الدلالي، وبهذا المفهوم نعتبره نظرة شاملة تضع في الحسبان مقارنة النص في بنيته الدلالية الشكلية، وبالتالي فالانسجام يدل على العلاقة بين الأفعال الإنجازية، فهولا يتعلق بمظاهر النص إنما بالتصور الدلالي والمعرفي.

-للانسجام عدة مصطلحات تذل عليه كالاقتران/الالتحام/ التماسك الدلالي الدالة على وحدة النص وتماسك عناصره.

-أما فيما يخص المقاربة النصية فهي مقارنة تصحيحية تدعو الى تمكين المتعلمين من الكفاءات والمعارف ويكن تجنيدها كموارد في مجال الحياة والعمل.

-تسمح المقاربة النصية للمتعلمين الاكتساب الممارسة اللغوية في بعدها الشفهي والكتابي.

-تستهدف المقاربة النصية أن نصل بتلامذتنا إلى فك أسرار النصوص من حيث خصوصيتها، اي آليات انشغال النصوص المستهدفة وبالتالي انتاج ما يماثلها أين يقتضي المقام ذلك.

-تعد المقاربة النصية تصورا تعليميا جديدا في صياغة المنهاج اللغوي في الجزائر، بحكم استفادتها من لسانيات النص، التي ترى أن النص بنيته متماسكة ذات نسق داخلي تربط بين عناصره علاقات نحوية دلالية ومنطقية ما وفر لهذا التصور نوعا من الثبات والشمولية وعليه المقاربة النصية استثمرت كل المفاهيم الإيجارات اللسانية وغير اللسانية في منهج موضوعي متوازن في التعامل مع اللغة المكتوبة والمنطوقة، لكشف مكامن النصوص وتفكيك بنيتها ورؤية مدى اتساقها وانسجامها وتداولها.

المصادر والمراجع

- 01-سورة الانشقاق، الآية : 18.
- 02-ابن منظور جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، مادة نصص، مجلد 7، دارصادر بيروت.
- 03-أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي مكتبة زهراء شرق، ط1، القاهرة (مصر)، 2001.
- 04-أحمد مداس، لسانيات النص، نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري جامعة محمد خيضر بكرة الجزائر، دارعالم الكتب الحديث، الأردن، ط2، سنة 2009.
- 05-إعداد أنطوان طعمة وآخرون، ينظر، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006.
- 06-الأزهر الزناد، نسيج النص، دار النشر مركز الثقافي العربي، ط1، 1993.
- 07-الخليل بن أحمد الفراهدي، معجم العين، تحقيق عبد الحميد هنداوي، ج 04، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003.
- 08-السيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي، دارالكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، سنة 2003.
- 09-الطيب العزالي قواوة، مجلة المخبر، جامعة محمد حيضر، بسكرة، الجزائر، 2012.
- 10-جميل عبد المجيد، البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، مكتبة لسان العرب، 1998.
- 11-خيرالدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، ط1، 2005م.
- 12-روبرت دي بجراند، النص والخطاب والإجراء، تر: د، تمام حسان، علا الكتب، القاهرة، ط1، 1998.
- 13-صبيح إبراهيم الفقي، علم اللغة النص بين النظرية وتطبيق دراسة تطبيقية على السور المكية، دار قباء والنشر والتوزيع عند الغرب، ط1، 2001، الجزء 01.
- 14-صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، دار علم معرفة
- 15-عبد الله القلي، د. فضيلة حناش، منشورات المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية العامة، الحراش، الجزائر، 2009.
- 16-فان ديك، النص والسياق، استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي، تر: عبد القادر قنيني، بيروت، 2000.

- 17-مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط8، 2005.
- 18-محمد الأخضر صبحي، مدخل الى علم النص مجالات تطبيقيه دارالعربية للعلوم ناشرون.
- 19-محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، د ط، 1993.
- 20-محمد بن يحيى زكريا، د. عباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات والمشاريع وحل المشكلات، الجزائر، 2006.
- 21-محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، ط1، 1991، الناشر: المركز الثقافي العربي، العنوان بيروت، الحمراء.
- 22-محمد مفتاح تشابه والاختلاف نحو منهجية شمولية المركز الثقافي العربي، المغرب .
- 23-نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب دراسة معجمية دار للكتاب العالمي، الأردن، ط1، 2009.
- 24-نيلس اريك أنكغست الأسلوبية اللسانية، تر. أحمد مؤرمعهد اللغات الأجنبية مطبوعات منشوري، قسنطينة، فيفري، 2001.
- 25-ينظر سعيد بحيري، علم لغة النص والاتجاهات، دار نوبار للطباعة القاهرة الشركة المصرية لعالمية، للنشر ط1، مكتبة لبنان، 1997.

ملاحق

يوم الجمعة 4 نوفمبر 2019

حب الوطن

الوطن هو الأرض التي يولد ويتربى فيها كل شخص وهو حصن الأم الراضع، حيث تشعر فيه بالاستقرار والأمن يعتبر حب الوطن رمزاً أو فخراً وعلامة لدلالة شخصه فهو صمري موجود بداخلنا، فهو ما نغرينا بيقيننا الشين والشوق للوطن يكبر في قلوبنا فديتنا الاسمي يجسنا على الوفاء والاخاص له ومنا اجينا آنا ندافع عنده ونحميه من كل عدونا تساهم في بنائه وازدهاره ونضحي في

في بسبيل حريته وكرامته فعلى كل شخص ان يعتبر بوطنه ويبدأ به وهو الجنة التي تدعو فيها

الأربعاء 9 أكتوبر 2019

عامل النظام

في جينا بوجه الا لا فاما عمل الطاقة الذين يتقبون في يتقون لكي يصح في الوطن فاعزرون ويتلون بفرجة تحمل الحياة عمي عمي ليتبر رجل من عمل الطاقة قد تكون مهنة شاقة لكن عمال الطاقة لا يتقون عند يتحل جهه جبار في بسبيل اذ مواجهم على اكمال وجية لانهم ينظفون ابلدونهم على كمنس الشوارع في كل يوم لكن الناس لا يلتفتون بقولهم الرمي وعامل الطاقة ينظف الشوارع في كل يوم لكن الناس لا

بعقد رونه عملهم فالطفل يرمى الأوساخ ذون ان يوبخه اذ ابل هو يرمى منهم اكبضه بعمله نفس الشيء لذ اللا عمل ان نحترمهم كبارا وصغارا ونغير نظرتنا تجاههم لقولة فما لي **دو** فنى ربك من العتة والاياه وبلو العينا مسانا **دو** هتق اللقاة فالت تحية للعلم يشيروا ما الله فما اكلاه صيته يقول **دو** عملي خير وجليل و اعظم احسنه عند **دو**

الخصيس 26 سبتمبر 2019

صديق الغريز صبير

2019. 09. 26 فلسطينية

بسم الله الرحمن الرحيم وبعد
التحية الصارفة فقد بلغني أنك مازلت
مجتهدا في دراستك وقد سررت بذلك
كثيرا فحسب أنك بقيت وحيثما
أن رجلت عن مدرستك لذلك أردت
أن أخبرك بأن الأنساب يجب
أن يكون لاجتماعيا ويكون له
أهدقاء جدا ولكن عليك أن
تختار هديك وفق شروط:

لأن يكون صادقا تأمنه على أسرارك
خلوقا يعينك على فعل الخير وطوقا
وحنونا ولا تنسوا فالإنسان يتأثر
بمن يصاحبه وهذا ما من قال «قل
لي من تصاحب أخول لك من أنت
» صدقك سراج

الخصيس 24 أكتوبر 2019

مهنة الطيران

«أنا أريد أن أكون مسيلا كيارا
لأن مهنة الطيران ممتعة والحلم
بين السحاب وأشاهد العالم بأسره
غير أنني مسؤول عن أرواح
كل ركاب الطائرة لذلك علي التنق
بالمهنة الجيدة كما أنه معرض
لخطورة كبيرة في حالة الجو
البيئ كالتيوم الأمطار الثلوج و
العواصف كما هناك أيضا حوادث

مهنة في حالة عطية في المائة»

الأحد 10 نوفمبر 2019

محنة القلب

خالتني يا كرم هبية جراحة، تعبدني المستقيم
 ، تحفني الأكرم وتمتع لأهل بالحلة كما أنما
 تعمل ساعات متواصلة من النهار أو الليل
 دون انقطاع، فهي تشغص حالان الحرف
 ، كما أنما عرضة للعدوى ~~فقط~~ وانتقال
 الأمراض، فتعالجهم أحياناً بوصف الدواء
 المناسب فمحتاج إلى التركيز الكبير، وأحياناً
 بإجراء عملية جراحية فخطراً فغير يمكن أن
 يتسبب في وفاة شخص <<

الجمعة 11 نوفمبر 2020

استهلاك العفروت في رمضان

الهدى ظل، بناءً على طلبك يا أبي لقد كنت به
 بإعداد هذا التقرير التفصيلي لإيقاف طوم ليجرون
 (الألم) عن مطلقاً من الاستهلاك العفروت في شهر
 رمضان.

موض الحال، لقد شأه توفون طوا بغير من التام
 (يشتهرون كميات كبيرة من الضير بـ)

أمام محلات بيع الحلويات وبيع الولاية، وآيت
 أن هناك أناس يشتهرون كميات كبيرة من الضير
 بمختلف أشكاله وأنواعه وهو اند عن حاجة الإنسان

العادية.

ولا حطت أنا أما كلباني الأهمان في الأسرة الحر
 تحضر أحياناً مختلفة، مشهورة عن بيوت كل بعده
 الباني يبقون في الشلجة، ويرهن في اليوم التام
 في القمامة كما أن هذه المأكولات لا تستهده
 كلها وإنما تدرس بعد الأفلد فله هم أكلوه
 لا الحيوانات أن أخذتها.

الأسباب:

وكل هذه العظام الغريبة لها أسباب منها
 اللهفة ونشهي الطعام دون أدنى تدبير ومن أهم
 الأسباب التثاقوبين الجيران وهذا نتج عنه

تحيات الوبي

الافتراءات

ولقد، وذلك نفتح عليكم الاستغناء بنوع واحد لكل أصناف
الطعام، وهذا ممكن من خلال تخصيص كميات محددة
من الطعام تناسب عدد أفراد العائلة وحفظ ما تبقى
من الطعام في الثلاجة وعدم رميه في القمامة

بسملة

الاهداء

الشكر والتقدير

مقدمة أ، ب

مدخل 05

الفصل الأول

لسانيات النص وأبرز معاييرها

13..... مفهوم النص:

14..... مفهوم النصية:

15..... مفهوم لسانيات النص:

16..... نشأة لسانيات النص:

17..... أعلام اللسانيات النص:

18..... مفهوم الاتساق:

20..... الفرق بين الاتساق والانسجام:

21..... مفهوم الانسجام:

21..... الانسجام عند العرب:

22..... معايير الانسجام

22..... 1-السياق وخصائصه:

24..... 2-مبدأ التأويل المحلي:

25..... 3-مبدأ التشابه (التناسق):

25..... 4-مبدأ التغريض:

- 5-ترتيب الخطاب:.....26
- 6-الخطاب التام والخطاب الناقض:.....27
- 7-موضوع الخطاب أو البنية الكلية:.....28
- 8-العلاقات الدلالية:.....29

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لمعايير الانسجام في بعض النصوص التعبيرية (السنة الخامسة ابتدائي)

- مقاربة نصية.....32
- خاتمة51
- قائمة المصادر والمراجع54
- الملاحق.....